

ندوة حاشدة في أميون - الكورة عن تمّوز الضء والبطولة والمقاومة

زيتوني؛ ساحات الوغى مشتعلة تتطلّب كل ذرّة من قدراتنا  
صالح؛ لترتق إلى مستوى المسؤولية التي يحلو معها النضال



بالاستعداد الغربي المسمّى خطأ الاستعمار، وبالتعاون مع الاحتلال الصهيوني الاستيطاني والمترتبة والسياسي عشر اليهودي المرتكز في الجزيرة العربية، ومع المحافل الماسونية الشرقية وعلى رأسها الملك فاروق، إلى التآمر على فكر سعادة للتخلص منه جسدياً وفكرياً، وبالتالي التخلص من أمة قيد الولادة، أمة لا ترضى القبر مكاناً لها تحت الشمس.

وأضاف: من أجل هذا كان قرارنا في الحزب أن نكون بإمكاننا كلها، جزءاً من وحدة البندقية المدافعة عن الشام، جنباً إلى جنب مع الجيش السوري البطل والمقاومة الرائدة ومع كافة التشكيلات والوحدات الشعبية المساندة تحت قيادة الرئيس بشار الأسد العنصرية والسياسية، حفاظاً على الدولة المركزية، وعلى مؤسساتها وبناها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الموحدة، كونها الهدف الأساس لهذه الحرب.

واعتبر زيتوني أنّ الأمة في حالة حرب حقيقية بالمعايير كلها، ولم تبق ساحة عصية على القتال. وهذه الأمة المختلفة مع نفسها تخوض حرباً لا مثال لها في التاريخ الحديث، ولا تشابه أي نموذج من التاريخ القديم.

وقال: إن ساحات الوغى مشتعلة تتطلّب كل ذرّة من قدراتنا، فلنعد إلى الجهاد بكل ما أوتينا من قوّة. فهذه الأمة كم من تفتين قد قتلت في الماضي، ولن تعجز عن قتل هذا التفتين الجديد كما قال أنطون سعادة.

وختم قائلاً: العدو الصهيوني أعدّ خطة لحرب ماضية لا لحرب مقبلة. وإن حرب تمّوز لم تكن مستقلة عن سائر الحروب في العالم. لافتاً إلى أخطاء الخطة الاستراتيجية «الإسرائيلية»، وداعياً إلى الاستعداد للحرب المقبلة لا الماضية.

وركّز على أنّ حرب تمّوز هي انتصار لإرادة المقاومة وخيار البندقية في تحرير الأرض ومواجهة الاحتلال. هي انتصار للشعب اللبناني وجيشه، هي انتصار لأحرار العالم الذين شدّتهم قضية فلسطين وحزكت لديهم المظلومية والانشداد إلى الحرية.

وختم قائلاً إنّ المقاومة التي انتصرت باحتضانكم ودعمكم ودعم الجيش لن تتراجع وهي عند عهدكم بها، وقادم الأيام ينبيّ رغم كل الضغط وحجم التضحيات والزمن الذي يستهلكه هناك نور يشعّ فيه الأمل.

زيتوني

ثم تحدّث باسم الحزب السوري القومي الاجتماعي، عضو المجلس القومي العميد المتقاعد الدكتور وليد زيتوني، مثمناً الروايات التي تحدّثت عن اغتيال أنطون سعادة. معتبراً أنّها تشكل حصّة أساسية في المؤامرة، غير أنّ البعد الأساس للاغتيال يكمن في المسألة الفكرية المتمثلة بمشروع أنطون سعادة الجيوبوليتيكي. إذ أطلق سعادة حركة فكرية منظمة فاعلة ومدعومة بتنظيم حزبي، وحركة نهضوية قادرة على توليد حالة شعبية راسخة الإيمان بقضايا الأمة والوطن.

ورأى زيتوني أنّ الاغتيال لم يكن عملاً فردياً، بل خطة منسّقة الجوانب حاكمتها استخبارات الدوائر الغربية مع الصهيونية العالمية بالتعاون والتنسيق مع أدوات هذه الاستخبارات المحليين.

وأكد زيتوني أنّ الدعوة الفكرية التي أطلقها سعادة لقيام خطة نظامية معاكسة في وجه الخطة الصهيونية، هي دعوة مستندة إلى فكر جيوبوليتيكي وجيوستراتيجي واضح المعالم، فدعت

ونوّذ صالح بفكر سعادة وعقيدته، وعفوان يحيى سكاك ومقاومته. مشيراً إلى أنّ المقاومة انطلقت لقضية، ولم تكن لفئة أو مذهب أو حياً يحمل بندقية. وحرب تمّوز لم تكن إلا لتلك القضية. مشيراً إلى أنّ الانتصار الذي تحقّق صار حقيقة تاريخية لن تمحى. ونريد لهذا الانتصار أن يستمرّ ببقاء القضية التي خرجنا من أجلها، ونريد لهذا الانتصار أن يستمرّ ببقاء من صنعوه وهم الذين يمثلون ثلثية الجيش والشعب والمقاومة. معتبراً أنّ الجيش يبقى ببقاء الوطن ومؤسساته وبدعمه مادياً ومعنوياً، لا بالكلام أو الهبات المشروطة.

وتساءل صالح: لماذا الفريق نفسه الذي كان ما كان من موقفه إبان حرب تمّوز العدوانيّة وخلالها، هو نفسه اليوم يُظهر المواقف الملتبسة في مواجهة الإرهاب إن لم يتهم بأنه يتقاطع معه في أكثر من مكان؟ وأضاف: أميركا لا تخوض حربها مع الإرهاب بفعالية، بل بحسابات التوظيف وحسابات الابتزاز. وحسابات ما يحمله هذا الفكر من إمكانيات تقنيّة المنطقية بخلفيات عرقية ومذهبية وفكرية حتى ضمن المذهب الواحد. والمهمّ أنه يساهم في تصديق جبهة المواجهة للكيان الصهيوني، وجغرافياً تواجد النفط والغاز الدفين.

وأكد صالح: نحن في سورية كي تبقى شعلة المقاومة منقّدة تحرق من يريد إسقاط فلسطين والمقدسات، وقال: لترتق إلى مستوى المسؤولية التي يحلو معها الجهاد والنضال، ولترتفع فوق ما نراه من انحدار سياسي واجتماعي إداري مغفوس بالفساد والروائح العفنة التي شوّمت السياسة والإدارة والمسؤولية والطوائف والمذاهب. ولننظر إلى الواقع، لا من جهة النظر والبرج بل من جهة ماذا كان يخطط لسورية ولبنان وللطوائف وأين أصبحنا.

أزمة تصنع من الجراح صغفراً بديعة النظام، تصنع من الرجال أبطالاً ومن الأشبال أسوداً، ومن النور سماء. إنه زمن انتصار الأسرى وعلى رأسهم أسيرنا يحيى سكاك، إنه زمن الشهداء، زمن المقاومة والمقاومين، زمن الصمود والصامدين. زمن تمّوز الشهيد أنطون سعادة.

سكاك

ثمّ ألقى جمال سكاك كلمة باسم لجنة الأسير يحيى سكاك أشار فيها إلى أنّ الزعيم أنطون سعادة مؤسس الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي سار على نهجه آلاف من الذين أنبتوا قولاً وفعلاً أنّ الحياة وفقة عزّ، استشهد في تمّوز. وأضاف: في تمّوز انتصرت المقاومة في لبنان وهزمت العدو الصهيوني وحملت أسطورة جيشه الذي لا يقهر، فقهر تحت أقدام المجاهدين وانسحب مهزوماً.

ودعا سكاك الجميع للوقوف إلى جانب المقاومة ومساندتها في وجه الحملات الظالمة التي تستهدفها، لأنها تدافع عن شرف الأمة وعزّتها وكرامتها. ووجه تحية إلى المقاومين، وشهداء المقاومة اللبنانية والفلسطينية، وشهداء الجيش والحزب السوري القومي الاجتماعي، الذين رووا بدمائهم الطامرة أرض الوطن.

صالح

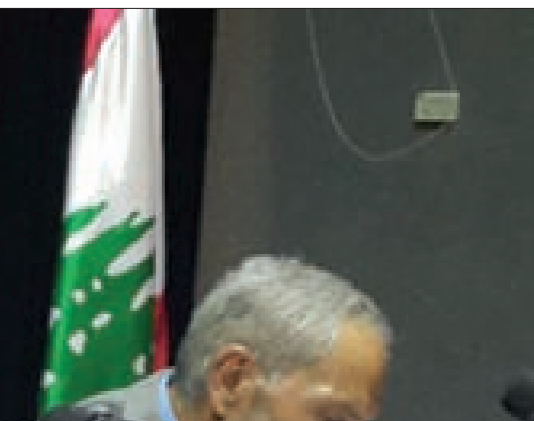
أكد محمد صالح في كلمته أنّ المقاومة الفريدة بنموذجها، والتي هزمت الجيش الذي لا يقهر، أصبحت تُدرّس في الأكاديميات العسكرية العالمية. عقيدة قتالية أساسها الفرد الذي يحمل إرادة المجاهدة ويتغلّب على الكفة العسكرية المتطورة.

نقلّت منظية الكورة في الحزب السوري القومي الاجتماعي ولجنة أصدقاء الأسير يحيى سكاك، ندوة حول «تمّوز الفداء والبطولة والمقاومة» في قاعة النهضة الخيرية العمرانية - أميون، تحدّث فيها رئيس لجنة أصدقاء الأسير يحيى سكاك، جمال سكاك، عضو المجلس السياسي في حزب الله محمد صالح، عضو المجلس القومي في الحزب السوري القومي الاجتماعي الدكتور وليد زيتوني، وقدم لها الدكتور هنيبل كرم.

حضر الندوة ناموس المجلس الأعلى في الحزب السوري القومي الاجتماعي جورج ديب، منقذ عام الكورة الدكتور جورج البرجي وهيئة المنقذية، وعدد أعضاء المجلس القومي. كما حضر منسق التيار الوطني الحزبي الكورة جوني موسى، مسؤول حركة فتح في طرابلس جمال محمد الكيالي، عضواً مجلس أمناء حركة التوحيد الإسلامي الدكتور معاز شعبان ومحمد حرفوش، ممثل الحزب الشيوعي الدكتور ريان مينا، ممثل مكتب الشباب والطلاب في تيار المردة سامي سلامة، ممثل حزب الناس الدكتور حكمت الخير، رئيس اتحاد بلديات الكورة كريم بو كريم، رؤساء بلديات ومخاتير ورؤساء جمعيات وأندية، وفاعليات وحشد من القوميين والمواطنين.

كرم

قدم للندوة ناظر الإذاعة والإعلام في منظية الكورة الدكتور هنيبل كرم، بكلمة رأى فيها أنّ أزمة مليئة بالصعاب والمحن، تأتي على الأمم الحية، فلا يكون لها إنقاذ منها، إلا بالبطولة المؤيدة بصحة العقيدة.



من اليمين زيتوني وسكاك وصالح

منقذية ملبورن في «القومي» تحيي ذكرى استشهاد سعادة

عبد الله؛ حزبنا ثابت على مواقفه ومبادئه يواجه المؤامرات والمتآمرين... ويقاوم الاحتلال والإرهاب



وأضاف: نحن نعلن أنّ ما قاله سعادة تحقّق، فحزبه باق والقوميون الاجتماعيون يناضلون ويكافحون لتحقيق الانتصار، وهم يجسدون قول سعادة: «إن الحياة كلها وفقة عزّ فقط»، ببذل الدماء دفاعاً عن فلسطين والعراق ولبنان، والشام والأمة كلها.

وأكد عبد الله أنّ حزبنا على خطى سعادة، ثابت على مواقفه ومبادئه، يواجه المؤامرات والمتآمرين، يقاوم الاحتلال والإرهاب، وما هم القوميون ملتفون حوله، وهو يخوض مواجهة مصيرية ووجودية، دفاعاً عن شعبنا وأرضنا. وفي هذه المواجهة لا مفرّ من النصر أو الشهادة.

المجد والرفعة والسموّ. وقال عبد الله: إن سعادة استشرّف الخطر الصهيوني، وعمل من أجل دفع الويل عن أمته وإنقاذها من المخاطر والتخطّط والضياح، فأسس الحزب السوري القومي الاجتماعي أداة لتحقيق نهضة الأمة، وأضعا المبادئ الأساسية والإصلاحية المحيية.

استعرض عبد الله ما تعرّض له سعادة وحزبه من مؤامرات وتحريض وصولاً إلى جريمة اغتياله، فاعتقد المجرمون أنهم باغتيال سعادة يغتالون فكره. ليفاجئهم وهو على منصّة الإعدام بالقول: «أنا أموت أما حزبي فباق... وأبناء عقيدتي سينتصرون، وسيجني انتصارهم انتقاماً لموتي».

كامل الكاظمي، مديرة المؤسسة سارة شكر، وقد من الجامعة اللبنانية الثقافية تقدّمه جورج الشيخ وزياد أسطا، رئيس «نادي شباب لبنان الرياضي» بشارة إبراهيم ومؤسس النادي طوني عيد، الشاعرة مريم شاهين رزق لله، مسؤولة صحيفة «تلغراف» في ملبورن نجوى فراغوس، الإعلامية غابرييل فخري، الإعلامية جنات حوراني، وممثل «صوت الجالية السورية» عمار إسماعيل.

عزّف الاحتفال مديع مديرية داندونونغ أمين سلوم بكلمة ركب فيها بالحضور، وتحدّث عن أهمية المناسبة في حياتنا الحزبية. ووقف الحضور دقيقة صمت تحية لشهداء الحزب والأمة، وتخللت الاحتفال قصيدة من وحي المناسبة مهداة

أجحت منظية ملبورن في الحزب السوري القومي الاجتماعي ذكرى استشهاد باعث النهضة الزعيم أنطون سعادة، باحتفال حاشد أقامته في قاعة مكتب المنقذية، حضره إلى جانب المنقذ العام صباح عبد الله وأعضاء هيئة المنقذية، ناموس المنقذية السياسية في أستراليا سايد النكت، أعضاء المجلس القومي: اسكندر سلوم، قيصر عيسى، سمير الأسمر، د. إدمون ملحم، حبيب سارة، محمد نهاد ملحم، وأيمن سلوم، إضافة إلى مسؤولي الوحدات الحزبية، وجمع كبير من القوميين وأبناء الجالية.

كما حضر الاحتفال مسؤول تيار المردة نبيل حنا وعقيلته، رودى الحصري وعقيلته، رئيس «مؤسسة الحوار الإنساني»